مسلم وتبعه في اخفاء الرؤية فقال

• وما يقال انه ذا ... ن • من شعر صرفه جوهرين •
• وفي جميع مسلم ما ارشدا • اليه والقرءان فيه انشدا •
• والحق لا يعبر امشاؤهم • عليه اذ يعبيه انشاؤهم •
• وللغزالي هذا كلام • فيلط به من اجله ملام •

قال في ويه تعقيد بحديث مسلم نظرا اذ ليس فيه التصريح بانه ارق من الشعر واحد من السيف وانما الكلام نزل عنه اقوال الغزالي وما بعده عنها ومن الكلام قوله عليه السلام الناس حين ينزل الارض يكونون عليه اشتي وقال الشيخ زروق بعد نقل تعقيب ابن حجر المتقدم قلت لا انه اعل بالارسال يعني حديث مسلم وقد خرج الحاكم من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان الصراط مثل حد الموسى انتهى قوله يجوزه العباد طرا كلهم مؤمنهم وكافرهم وقد سئل السيوطي هل يمر ابليس وكفار الانس والجن على الصراط فاجاب بقوله صرح ابن حجر في الارشاد بان الكفار لا يمرون على الصراط وفي الاحاديث ما يشهد له وفي احاديث اخر ما يقتضي خلافه وانهم يمرون فحملت على المنافقين لذلك الذي يقتضيه الروايات على الدقيق رايت القرطبي صرح بان في الاخرة جسرين الجسر جسر لعموم الخلق الا من يدخل الجنة بغير حساب ومن تلتقطهم عنق من النار وجسر للمؤمنين خاصة ... اجمع مستوى ... منه ... ممن تلتقطهم عنق النار ومع طوائف مخصوصة من الكفار لا يمرون على الصراط اصلا وكذلك بعض النار التي يخرج من الخلق اليها قبل نصب الصراط ... الاحاديث على انهم لا يمرون على الصراط اصلا ومع ابلغ الطوائف من الكفار والكلام انه لا يمر

بر على الصراط من الكفار الا المنافقون واهل الكتابين اليهود والنصارى قبلان هلوا باء العدن الثلاث وورد في الحديث انهم يحملون عليه فيسقطون منه في النار وكذلك من ينصب له الميزان من الكفار ومع طائفة مخصوصة منهم يمرون عليه فيخرون وزعم فلان الميزان انما هو على الصراط ... بنقل ... وتقله في شرح ... وقال خليل لذلك وقد ذكر في المواهب اللدنية تعدد الصراط اذ قال الحجاج وانكر على ما ذكره القرطبي هل يمر المؤمنون على الصراط الذي لعموم الناس ايضا او على الصراط المختص بالمؤمنين والظاهر من كلامه الاول وعليه فيقال هل ما ذكره من وجود على الخلاف بعد العام ولعله ان العام يمر عليه من المؤمنين من يدخل النار والخاص يمر عليه منهم من يدخل الجنة ومن فيه ... كلام العبارة فيه اصلا ... قوله بقدر اعمالهم اي على قدر ... بقوله فناجون اي ... فناجون صنفان في سرعة النجاة عليه اي المرور عليه في مسلم يمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل فناج مسلم ومخدوش مسلم ومكردس في نار جهنم وفي الغلشاني وجريا ومشيا وحبوا او على البطن وقد جاء ان الله تعالى يامر جبريل فيقف في اول الصراط وميكائيل في وسطه يسالون الخلق فيمر ... عن ... يسالونه عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن علمه ماذا عمل به وعن ماله من اين اكتسبه واين انفقه وفي حديث ابي داود وان عائشة ذكرت النار فبكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال صلى الله عليه وسلم اما في ثلاث مواطن فلا يذكر فيها احد احدا ... عند الميزان اي اذا وضع حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل ... وعند الكتاب ايقع في يمينه او في شماله وعند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)